

برنامج تدريبي لخفض المؤشرات السلوكية لصعوبات التعلم النمائية لدى أطفال ما قبل المدرسة

إعداد

د/ سوزان عبد الفتاح يوسف
أستاذ المناهج وطرق التدريس

أ/ مها مصطفى محمد البريري
باحثة دكتوراه

أ. د/ فيوليت فؤاد إبراهيم
أستاذ الصحة النفسية

بقسم التربية الخاصة

كلية الدراسات العليا للتربية
جامعة القاهرة

كلية التربية
جامعة عين شمس

برنامج تدريبي لخفض المؤشرات السلوكية

لصعوبات التعلم النمائية لدى أطفال ما قبل المدرسة*

أ.د/ فيوليت فؤاد إبراهيم وأ/ مها مصطفى محمد البربري و د/ سوزان عبد الفتاح يوسف

مقدمة:

لقد تطورت النظرة المجتمعية لميدان خصب هو ميدان التربية الخاصة، حيث شهد العديد من التغيرات الاجتماعية والثقافية والأخلاقية التي تتادي بضرورة الاهتمام بفئات الأطفال ذوي الظروف الصعبة (الحاجات الخاصة)، واستثمار ما لديهم من إمكانيات واستعدادات وقدرات، وعوامل عقلية معرفية وانفعالية ودافعية والوصول بهم إلى أقصى درجة تسمح بها طاقاتهم وقدراتهم أسوة بأقرانهم من العاديين، ولقد شهد هذا الميدان طفرة علمية تقدمية نمائية، نحو أساليب التعرف والتشخيص والاكتشاف والبرامج التدخلية المبكرة في هذا الميدان. حيث يعد توفير الخدمات الشاملة لمثل هؤلاء الأطفال بمختلف فئاتهم حقا طبيعيا تكفله جميع الأديان السماوية والأعراف والقوانين السائدة، ومما لاشك فيه أنه خلال العقدين الماضيين شهدت مصر والوطن العربي بأسره النظرة المستقبلية للخدمات الوقائية، التي يمكن أن تجنب المجتمع كثيرا من المخاطر، التي تتمثل في كون هذه الفئات من أكثر فئات المجتمع عرضة لمخاطر الانحراف السلوكي، إذا لم تتوافر لهم الرعاية الكافية (فيوليت فؤاد إبراهيم، ٢٠٠٥: ٣).

مشكلة الدراسة:

يمكن بلورة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي:
"ما مدى فاعلية برنامج تدريبي في خفض حدة المؤشرات السلوكية لصعوبات التعلم النمائية لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة وأثره على تنمية المهارات قبل الأكاديمية لديهم؟"

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

* بحث استكمالاً لمتطلبات الحصول علي درجة دكتور الفلسفة في التربية تخصص التربية الخاصة.

١- محاولة الكشف عن أهم المؤشرات السلوكية لدى أطفال ما قبل المدرسة ذوي صعوبات التعلم النمائي.

٣- إعداد وتطبيق برنامج تدريبي لخفض المؤشرات السلوكية لصعوبات التعلم النمائية لدى أطفال ما قبل المدرسة.

أهمية الدراسة:

١- إلقاء الضوء على صعوبات التعلم النمائية وتأثيراتها السلبية على أطفال ما قبل المدرسة.

٢- كذلك إلقاء الضوء على المؤشرات السلوكية لصعوبات التعلم النمائية لدى أطفال ما قبل المدرسة وتأثيراتها السلبية على أطفال ما قبل المدرسة.

٣- أيضا إثراء الجانب المعرفي في مجال التربية وطرق تعليم وتدريب أطفال ما قبل المدرسة ذوي صعوبات التعلم النمائي.

الإطار النظري للدراسة ومراجعة التراث:

أولاً- المؤشرات السلوكية لصعوبات التعلم النمائية:

ذكر ليرنر (Lerner, 2000: 15) أنه يقصد بالمؤشرات الأعراض المبكرة لصعوبات التعلم لدى الأطفال في عمر ما قبل المدرسة، ويمكن ملاحظة هذه المؤشرات في مجالات النمو المختلفة، ويفترض أن تتبى هذه الأعراض بالصعوبات التعليمية التي ستظهر لاحقاً في مجال التحصيل الأكاديمي، وتحدد المؤشرات السلوكية الدالة على صعوبات التعلم النمائية إجرائياً فيما يلي:

• المؤشرات السلوكية لتشتيت الانتباه:

عرفتها الباحثة إجرائياً بأنها: "المؤشرات السلوكية التي تقيس مدى عجز الطفل عن تركيز انتباهه من خلال قياس مدى عجزه عن تعرف التفاصيل ومتابعة والشرح والتركيز في أداء المهام المطلوب منه".

• المؤشرات السلوكية للاندفاعية:

عرفتها الباحثة إجرائياً بأنها: "المؤشرات السلوكية التي تقيس مدى العجز في قدرة الطفل على التروي في الإجابة عن الأسئلة المطروحة عليه وأداء المهام المطلوبة من هو في إشباع احتياجاته ورغباته".

• المؤشرات السلوكية للنشاط الزائد:

عرفتها الباحثة إجرائياً بأنها: "المؤشرات السلوكية التي تقيس مدى عجز الطفل على الانضباط والتحكم في حركاته ونشاطه البدني والزيادة في حركته مقارنة بزملائه داخل الفصل".

• المؤشرات السلوكية لصعوبات الإدراك البصري:

عرفتها الباحثة إجرائياً بأنها: "المؤشرات السلوكية التي تقيس مدى عجز الطفل عن تمييز المثيرات والمدركة البصرية والاستجابة لها".

• المؤشرات السلوكية لصعوبات لإدراك السمعي:

عرفتها الباحثة إجرائياً بأنها: "المؤشرات السلوكية التي تقيس مدى عجز الطفل عن تلقى المثيرات السمعية والتعليمات الشفوية والاستجابة لها".

• المؤشرات السلوكية لصعوبات الذاكرة:

عرفتها الباحثة إجرائياً بأنها: "المؤشرات السلوكية التي تقيس مدى العجز عن تفسير وتشفير استرجاع المعلومات وتذكرها على المدى الزمني القصير والطويل".

• المؤشرات السلوكية لصعوبات حل المشكلات:

عرفتها الباحثة إجرائياً بأنها: "المؤشرات السلوكية التي تقيس عجز الطفل عند التفكير وإيجاد حلول لمشكلات والمثابرة للتواصل لهذه الحلول ووضع بدائل لها والاستفادة من خبراته السابقة في التواصل لهذه الحلول".

• المؤشرات السلوكية لصعوبة التأزر البصري الحركي:

عرفتها الباحثة إجرائياً بأنها: "المؤشرات السلوكية التي تقيس عجز الطفل في الجانب الحركي في كل من الحركات الكبيرة والحركات الدقيقة وفي مهارات الإدراك الحركي".

ثانياً: صعوبات التعلم النمائية

يشير أحمد أحمد عواد (١٩٩٤) إلى أن مثل هذه الصعوبات النمائية عادة ما تأتي في ثلاثة مكونات أساسية وهو ما نشير إليه نحن على أنها تتدرج في إطار ثلاثي الأبعاد وعلى هذا الأساس ينظر إلى مثل هذه الصعوبات على أنها إما تكون صعوبات معرفية، أو صعوبات لغوية، أو صعوبات بصرية حركية وذلك على النحو التالي:

●الصعوبات المعرفية:

وتأتي مظاهرها متضمنة العديد من العمليات المعرفية مثل: (حل المشكلات، الانتباه، التمييز، صعوبات الذاكرة، الصعوبات الإدراكية، تشكيل المفهوم، والتكامل بين الحواس)، أي أنها بذلك هي التي تؤثر في كل من التمييز وتشكيل المفهوم وحل المشكلات كما أن لها دورها الفعال في مسألة التكامل بين الحواس أيضًا، وبذلك نجد أنها قد تتركز في ثلاثة عمليات عقلية معرفية إلى جانب بعض الأمور الأخرى التي تتعلق بها.

●الصعوبات اللغوية:

وتتمثل مظاهرها في: اللغة الشفوية والتفكير السمعي والاستقبال السمعي، أي أنها بذلك تتضمن من وجهة نظرنا كلاً من اللغة الشفوية من ناحية والتفكير من ناحية أخرى.

●الصعوبات البصرية - الحركية:

وتتمثل مظاهرها في أداء مهارات حركية كبيرة تعكس التناسق العضلي وأداء مهارات حركية دقيقة، أي تعتمد في المقام الأول على التآزر البصري الحركي.

ويذكر نبيل حافظ (٢٠٠٤: ٣) أن صعوبات التعلم النمائية هي صعوبات تتعلق بنمو القدرات العقلية والعمليات العقلية المسئولة عن التوافق الدراسي للطالب وتوافقه الشخصي والاجتماعي والمهني وتشمل: صعوبات الانتباه، والإدراك، والتفكير (تكوين المفهوم)، والتذكر، وحل المشكلة، وعرفت الباحثة إجرائياً بأنها: "تلك الصعوبات المرتبطة بالعمليات من قبل الأكاديمية الخاصة بالعمليات المعرفية المتعلقة بتشتيت الانتباه والاندفاعية والنشاط الزائد وهي عملية أساسية يعتمد عليها التحصيل الدراسي وتشكيل أسس النشاط العقلي المعرفي للفرد حيث يمكن أن يؤدي اضطراب أو خلل يصيب واحدة أو أكثر من هذه العمليات إلى العديد من المشكلات الدراسية لدى الأطفال".

ثالثاً- البرنامج التدريبي:

عرف سعد عبد الرحمن وإيمان زكى (٢٠٠٢) البرنامج التدريبي بأنه: "مجموعة من الأنشطة والألعاب والتطبيقات التربوية التي تسعى لتحقيق أهداف معينة وضعت لتراعى حاجات النمو لدى الأطفال واهتماماتهم واستعداداتهم

ومتطلبات المجتمع ومبنية وفق آراء التربية الحديثة ونظريات التعلم، وعرفته الباحثة إجرائياً بأنه: "تكنيك دقيق محدد من خلال تهيئة وإعداد المواقف التربوية داخل جلسات البرنامج وفق التخطيط وتصميمها دفي تحقق فيه التكامل المنشود الذي يساعد الطفل في التغلب على صعوبات التعلم النمائية الموجودة لديه عن طريقة القيام بعدة أنشطة تربوية ونفسية مختلفة وحوارات وتعليمات تساعد التلميذ على الاستبصار بسلوكه والوعي بمشكلاته والتدريب على حلها واتخاذ القرارات بشأنها ويتم تنفيذ تلك الجهود التربوية في إطار مجموعات صغيرة باستخدام فنيات الاتجاه السلوكي الذي يركز على الصعوبات التي يواجهها الأطفال ويساعدهم على تخطيها والانتقال بالمهام التدريبية لاكتساب السلوكيات الإيجابية".

فروض الدراسة:

- ١- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المؤشرات السلوكية لصعوبات التعلم النمائية لدى أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي في اتجاه القياس البعدي.
- ٢- لا توجد فروق بين متوسطات رتب درجات المؤشرات السلوكية لصعوبات التعلم النمائية لدى أفراد المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي.
- ٣- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المؤشرات السلوكية لصعوبات التعلم النمائية بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي في اتجاه المجموعة التجريبية.
- ٤- لا توجد فروق بين متوسطات رتب درجات المؤشرات السلوكية لصعوبات التعلم النمائية لدى أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي.

حدود الدراسة:

تحدد الدراسة الحالية بمنهج الدراسة، والعينة وخصائصها، والأدوات المستخدمة فيها، والأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات وذلك على النحو التالي:

أ- منهج الدراسة:

المنهج المستخدم في الدراسة الحالية هو المنهج شبه التجريبي بحدوده المعرفة حيث يمثل البرنامج التدريبي المتغير المستقبل والمؤشرات السلوكية

لصعوبات التعلم النمائية المتغير التابع بالإضافة إلى ما تشمله الدراسة من تطبيق البرامج المستخدمة فيها والقيام القبلي السابق لتطبيق البرنامج.

ب- عينة الدراسة:

تتكون الدراسة من (٤٠) من أطفال مرحلة ما قبل المدرسة، تتراوح أعمارهم فيما بين (٤ - ٦) سنوات، ويتم تقسيمهم بالتساوي إلى مجموعتين تجريبية ومجموعه ضابطة، ويقدم جدول (١) وصفاً للعينة الكلية للدراسة.

جدول (١) وصف العينة الكلية للدراسة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المتغير
٦٨٩,	٥,٢٣	٤٠	العمر الزمني
٢,٣١	٩٣,٩٣	٤٠	الذكاء
٢,٣٨	٧٤,٢٠	٤٠	المؤشرات السلوكية

ج- أدوات الدراسة:

استخدمت الدراسة الأدوات التالية:

١- قائمة المؤشرات السلوكية لصعوبات التعلم لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة (إعداد الباحثة).

قامت الباحثة بتطبيق القائمة في صورتها هذه على عينة قوامها (٥) أطفال ممن تتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (٤ - ٦) سنوات، والمشابهين تماماً لمجتمع البحث الأصلي كعينة استطلاعية عن طريق المعلمات؛ وكان الهدف من ذلك تدوين أي ملاحظات أو استفسارات من قبل المعلمات للاستفادة منها في إجراء التعديلات اللازمة للقائمة، وبهذه الكيفية تأكد للباحثة أن كل العبارات التي اشتمل عليها القائمة هي عبارات موضوعية وممثلة للبعد، حيث لم تبدي أيًا من المعلمات أية ملاحظات، وعلى ذلك فإن عبارات القائمة تم توزيعها كالتالي:

البعد الأول: قصور الانتباه، ويشمل العبارات من: ١ إلى ١٠.

البعد الثاني: الاندفاعية؛ ويشمل العبارات من: ١١ إلى ٢٠.

البعد الثالث: فرط الحركة؛ ويشمل العبارات من: ٢١ إلى ٣٠.

• عبارات القائمة وضعت على تدرج رباعي بحيث تكون الاستجابة لكل عبارة بإحدى الاستجابات: (دائماً - أحياناً - نادراً).

- ثم أعدت الباحثة مفتاح خاص لتصحيح القائمة؛ فقد أعطي لكل استجابة من هذه الاستجابات وزناً، بحيث:

- تعطي (٣) درجة للاختيار بـ(دائماً).
- تعطي (٢) درجة للاختيار بـ(أحياناً).
- تعطي (١) درجة للاختيار بـ(نادراً).

٢- برنامج تدريبي لخفض المؤشرات السلوكية لصعوبات التعلم النمائية لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة (إعداد الباحثة)، ويوضح جدول (٢) الجلسات:

رقم الجلسة	الأهداف	الفنيات المستخدمة	زمن الجلسة الواحدة
الأولى	يألف وجود الباحثة (الباحثة) معه لفترة من الوقت. يتعرف الأطفال على الجلسات والمكان الذي تجرى فيه وتوقيتها الزمني.		(٣٠) دقيقة
الثانية	يتدرب الطفل على تشكيل سلوكه بشكل منتظم حتى يصبح قادراً على أداء المرحلتين التاليتين: يستمر في الجلوس بهدوء لدقائق عدة في وقت محدد. ينظر إلي الباحثة والاستجابة لها عندما تتأديه أو تذكر اسمه.	التعزيز.	(٣٠) دقيقة
الثالثة	تدريب الطفل على تشكيل سلوكه بشكل منتظم حتى يصبح قادراً على أداء المرحلتين التاليتين: ينظر إلي شيء معين عندما يطلب منه ذلك. يؤدي عمل أو نشاط معين لفترة محددة.	التعزيز.	(٣٠) دقيقة
الرابعة	ينصت الطفل جيداً للآخرين يتمكن الطفل من ايجابية تعبيرات الوجه حيث النظر للآخرين. يبتسم في وجه الآخرين.	النمذجة. التعزيز.	(٣٠) دقيقة
الخامسة	يتمكن الطفل من التمييز والتعرف على الشكل المعروض من حروف وأرقام.	النمذجة.	(٣٠) دقيقة
السادسة	ينتبه الطفل لإيجابية تعبيرات الجسم. يستجيب للنقد بصدق رطب. يتجنب البكاء	التعزيز.	(٣٠) دقيقة
السابعة	ينتبه ويلتزم تجاه القواعد المحددة، والتي تتضمن: يلتزم بالوقوف أمام خط الجير على هيئة قطار. عدم تمرير الكرة بين الخط المتعرج قبل سماع الصفارة. يعود لأخر الصف بعد أداء اللعبة عن طريق الجري الأخرى بين الزجاجات التي مر بينهما من قبل بالكرة.	التعزيز. العقاب بكلمتي: "لا - توقف".	(٣٠) دقيقة
الثامنة	يتدرب على اتباع التعليمات وزيادة التركيز، حيث تتضمن التعليمات ما يلي: أن لا يدخل الطفل من الباب قبل أن يستأذن بالطرق علي الباب. أن لا يتحرك الطفل قبل رفع يده للاستئذان.	النموذج التعزيز.	(٣٠) دقيقة
التاسعة	ينتبه لإتمام الأعمال المسندة إليه للدقة والنظام:	النموذج.	(٣٠) دقيقة

رقم الجلسة	الأهداف	الفنيات المستخدمة	زمن الجلسة الواحدة
العاشرة	يمارس سلوك منتظم الحركة. يتمكن من ثبات واتزان جسمه.	النموذج	(٣٠) دقيقة
الحادية عشر	يتدرب الطفل علي الانتباه والطاعة للتعليمات ،والتي تتضمن : يتوقف الطفل عن النشاط عند سماع كلمة " لا ". يتوقف الطفل عند السلوك غير المرغوب فيه عند الطرق علي المنضدة.	العقاب	(٣٠) دقيقة
الثانية عشر	يتدرب الطفل علي الانتباه للعناية بالنفس وبالأخرين،عن طريق إتباع التعليمات التالية: تففيذ خطوات اللعبة الموضحة أدناه بالإجراءات. ألا يتحرك الطفل قبل سماع الصفارة. يحافظ علي نفسه وعلي الآخرين بان: ألا يدفع الطفل زملاءه أثناء الجري. ألا يحتك الطفل بزملائه أثناء السباق.	التعزيز	(٣٠) دقيقة
الثالثة عشر	تدرب الطفل علي الانتباه لبناء علاقات طيبة مع الزملاء،عن طريق إتباع التعليمات التالية: . يشارك الآخرين معه. . أن تقوم الأطفال بتبادل الأدوات مع أقرانه.	النمذجة.	(٣٠) دقيقة
الرابعة عشر	يصبح الطفل قادرا علي الفهم السليم لما يسمع. يتجنب الطفل التفسير الخاطئ لما يقوله الآخرين.	التعزيز.	(٣٠) دقيقة
الخامسة عشر	يكتسب الطفل القدرة علي ضبط السلوك من خلال التدريب علي مجموعة من المهارات وفنيات العلاج السلوكي،من خلال: يركز الطفل انتباهه في النشاط المطلوب منه. ينتبه الطفل للتفاصيل.	النمذجة التعزيز	(٣٠) دقيقة
السادسة عشر	يكتسب الطفل القدرة علي ضبط السلوك من خلال التدريب علي مجموعة من المهارات وفنيات العلاج السلوكي،من خلال: يركز الطفل انتباهه في النشاط المطلوب منه. ينتبه الطفل للتفاصيل.	النمذجة التعزيز	(٣٠) دقيقة
السابعة عشر	أكساب الطفل القدرة علي ضبط السلوك من خلال التدريب علي مجموعة من المهارات وفنيات العلاج السلوكي،من خلال: يستمر الطفل في أداء نشاط ذهني لمدة زمنية تزيد بالتدريج. ينشغل الطفل بما يعمل.	النمذجة التكرار	(٣٠) دقيقة
الثامنة عشر	أكساب الطفل القدرة علي ضبط السلوك من خلال التدريب علي مجموعة من المهارات وفنيات العلاج السلوكي،من خلال: يستمر الطفل في أداء نشاط ذهني لمدة زمنية تزيد بالتدريج. ينشغل الطفل بما يعمل.	النمذجة التكرار	(٣٠) دقيقة
التاسعة عشر	يعدل الطفل من أخطائه السلوكية.	لعب الأدوار. النمذجة. التعزيز. الأنشطة المنزلية	(٣٠) دقيقة
العشرون	يلتزم الطفل بالجلوس على مقعده لفترة طويلة.	نمذجة. تغذية راجعة	(٣٠) دقيقة

رقم الجلسة	الأهداف	الفنيات المستخدمة	زمن الجلسة الواحدة
الحادية والعشرون	يتدرب الطفل على الثبات واتباع التعليمات، التي تتضمن : يلتزم الطفل بالوقوف على هيئة قطار أمام باب المتاهة. ألا يتحرك الطفل قبل سماع الإشارة يمر الطفل في المتاهة دون أن يلمس الخطوط حتى يصل لباب الخروج. يعود الطفل بعد انتهاء دوره في اللعبة لآخر الصف.	التعزيز	(٣٠) دقيقة
الثانية والعشرون	يثبت علي المقعد مع التركيز في الأعمال التي في أيديهم.	النمذجة التعزيز	(٣٠) دقيقة
الثالثة والعشرون	يستمر الطفل في الجلوس على الكرسي من ٢ إلى ٥ دقائق في وقت واحد.	النمذجة التعزيز	(٢٠) دقيقة
الرابعة والعشرون	يجلس الطفل في هدوء على الكرسي. يشعر الطفل بالدافعية للقيام بأنشطة البرامج	النمذجة التعزيز التكرار	(٣٠) دقيقة
الخامسة والعشرون	يستمر الطفل في الجلوس على الكرسي في هدوء. ينظر الطفل إلى شيء معين عندما يطلب منه ذلك في الوقت الملائم يشعر الطفل بالدافعية للقيام بأنشطة البرنامج.	النمذجة التعزيز التكرار	(٣٠) دقيقة
السادسة والعشرون	يتوقف الطفل عن الحركات العشوائية غير الهادفة.	التعزيز التغذية المرتدة	(٣٠) دقيقة
السابعة والعشرون	يتوقف الطفل عن الحركات العشوائية غير الهادفة.	التعزيز النمذجة الأنشطة المنزلية	(٢٠) دقيقة
الثامنة والعشرون	يشارك الطفل أقرانه في أعمال الترتيب والنظام يتذكر الطفل التعليمات التي تُعطي له. يلقي الطفل التحية عند دخوله غرفة النشاط.	النمذجة التعزيز التكرار	(٣٠) دقيقة
التاسعة والعشرون	يعدل الطفل من سلوكه غير المرغوب. يتحكم في الانفعالات، والغضب ، والاندفاع. يخفض سلوكه العدواني.	التعزيز العقاب بكلمتي لا، وتوقف.	(٣٠) دقيقة
الثلاثون	يتأنى الطفل قبل الإجابة.	النمذجة التعزيز	(٣٠) دقيقة
الحادية والثلاثون	ينتظر الطفل دوره في اللعب. يفكر الطفل في الإجابة قبل الشروع فيها.	النمذجة التعزيز	(٣٠) دقيقة
الثانية والثلاثون	يبدأ الطفل النشاط بعد انتهاء الباحثة من ألقاء التعليمات يختار الطفل بين البدائل لحل الموقف	النمذجة التعزيز	(٣٠) دقيقة
الثالثة والثلاثون (الختامية)	يتعرف الأطفال علي ما حققوه من فوائد وأساليب تعميم لاستفادة مما تعلموه في هذا البرنامج في المجالات الأخرى. كيفية مساعدة زملائهم الذين لم يحضروا البرنامج للاستفادة من هذه الفوائد يعرف الأطفال أن البرنامج الذي شاركوا فيه قد انتهى بنجاح. يحتفل الأطفال بانتهاء البرنامج التدريبي بنجاح تحديد موعد لإجراء التطبيق البعدي.	التعزيز	(٣٠) دقيقة

د- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية التالية:

١- المتوسطات الحسابية.

٢- الانحرافات المعيارية.

٣- اختبار "ت" للمجموعات المترابطة وغير المترابطة.

نتائج الدراسة:

نتائج الفرض الأول:

ينص هذا الفرض على أنه "توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات المؤشرات السلوكية لصعوبات التعلم النمائية لدى أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي في اتجاه القياس البعدي"، وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام:

- اختبار t-Test لدى عينتين مرتبطتين وذلك لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج ومتوسطي نفس درجات المجموعة بعد تطبيق البرنامج على قائمة المؤشرات السلوكية لصعوبات التعلم النمائية، ويوضح جدول (٣) نتائج هذا الفرض:

جدول (٣)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات الأطفال بالمجموعة التجريبية في قياس

المؤشرات السلوكية لصعوبات التعلم النمائية قبل تطبيق البرنامج وبعده

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت" الدلالة	مستوى الدلالة	مستوى التأثير
قصور الانتباه	قبلي	٢٠	٢٣,٩	١,٧	١٩	٢٦,٦	٠,٠١	لصالح البعدي
	بعدي	٢٠	١١,٤	١,٣				
الاندفاعية	قبلي	٢٠	٢٢,٩	٢,٨	١٩	١٣,٢	٠,٠١	لصالح البعدي
	بعدي	٢٠	١٢,٥	١,٨				
فرط الحركة	قبلي	٢٠	٢٧,٨	١	١٩	٣٠,٣	٠,٠١	لصالح البعدي
	بعدي	٢٠	١٣,١	٢,١				
الدرجة الكلية	قبلي	٢٠	٧٤,٦	٢,٢	١٩	٥٣,١٧	٠,٠١	لصالح البعدي
	بعدي	٢٠	٣٧,١	٣,١				

يتضح من جدول (٣) ما يلي:

- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات الأطفال بالمجموعة التجريبية في كل من القياسين القبلي والبعدي علي بعد قصور

الانتباه لصالح القياس البعدي أي أن متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي في بعد قصور الانتباه أقل بدلالة إحصائية من نظيره في القياس القبلي حيث بلغت قيمة (ت) (٢٦,٦) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١).

- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات الأطفال بالمجموعة التجريبية في كل من القياسين القبلي والبعدي على بعد الاندفاعية لصالح القياس البعدي أي أن متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي في بعد الاندفاعية أقل بدلالة إحصائية من نظيره في القياس القبلي حيث بلغت قيمة (ت) (١٣,٢) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١).

- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات الأطفال بالمجموعة التجريبية في كل من القياسين القبلي والبعدي علي بعد فرط الحركة لصالح القياس البعدي أي أن متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي في بعد فرط الحركة أقل بدلالة إحصائية من نظيره في القياس القبلي حيث بلغت قيمة (ت) (٣٠,٣) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١).

- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات الأطفال بالمجموعة التجريبية في كل من القياسين القبلي والبعدي علي الدرجة الكلية لقائمة المؤشرات السلوكية لصعوبات التعلم النمائية لصالح القياس البعدي أي أن متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي في مستوي قائمة المؤشرات السلوكية لصعوبات التعلم النمائية أعلى بدلالة إحصائية من نظيره في القياس القبلي حيث بلغت قيمة (ت) (٥٣,١٧) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١).

نتائج الفرض الثاني:

ينص هذا الفرض على أنه "لا توجد فروق بين متوسطات درجات المؤشرات السلوكية لصعوبات التعلم النمائية لدى أفراد المجموعة الضابطة بين القياسين القبلي والبعدي"، وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام:

- اختبار t-Test لدى عينتين مرتبطتين وذلك لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات أفراد المجموعة الضابطة قبل تطبيق البرنامج ومتوسطي نفس درجات المجموعة بعد التطبيق على قائمة المؤشرات السلوكية لصعوبات التعلم النمائية، ويوضح جدول (٤) نتائج هذا الفرض:

جدول (٤)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات الأطفال بالمجموعة الضابطة في القياس

القبلي والبعدي لقياس المؤشرات السلوكية لصعوبات التعلم النمائية

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
قصور الانتباه	قبلي	٢٠	٢٣,٧	١,٧	١٩	,٤٣٨	,٦٦٦ غير دالة
	بعدي	٢٠	٢٣,٦	١,٦			
الاندفاعية	قبلي	٢٠	٢٢,٧	٢,٤	١٩	,٨١٥	,٤٢٥ غير دالة
	بعدي	٢٠	٢٢,٤	٢			
فرط الحركة	قبلي	٢٠	٢٧,٣	١,٣	١٩	,٦٢٣	,٥٤١ غير دالة
	بعدي	٢٠	٢٧,٢	١,٤			
الدرجة الكلية	قبلي	٢٠	٧٣,٧	٢,٤	١٩	,٩٦٣	,٣٤٨ غير دالة
	بعدي	٢٠	٧٣,٣	٢,١			

يتضح من جدول (٤) ما يلي:

١- لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الأطفال بالمجموعة الضابطة في كل من القياسين القبلي والبعدي علي بعد قصور الانتباه أي أن متوسط درجات أفراد المجموعة الضابطة في القياس القبلي في بعد قصور الانتباه يساوي بدلالة إحصائية من نظيره في القياس البعدي حيث بلغت قيمة (ت) (٤٣٨) وهي قيمة غير دالة إحصائية.

٢- لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الأطفال بالمجموعة الضابطة في كل من القياسين القبلي والبعدي علي بعد الاندفاعية أي أن متوسط درجات أفراد المجموعة الضابطة في القياس القبلي في بعد الاندفاعية يساوي بدلالة إحصائية من نظيره في القياس البعدي حيث بلغت قيمة (ت) (٨١٥) وهي قيمة غير دالة إحصائية.

٣- لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الأطفال بالمجموعة الضابطة في كل من القياسين القبلي والبعدي علي بعد فرط الحركة أي أن متوسط درجات أفراد المجموعة الضابطة في القياس القبلي في بعد فرط

الحركة يساوى بدلالة إحصائية من نظيره في القياس البعدى حيث بلغت قيمة (ت) (٦٢٣)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً.

٤- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الأطفال بالمجموعة الضابطة في كل من القياسين القبلى والبعدى علي قائمة المؤشرات السلوكية لصعوبات التعلم النمائية أي أن متوسط درجات أفراد المجموعة الضابطة في القياس القبلى في مستوي المؤشرات السلوكية لصعوبات التعلم النمائية يساوى بدلالة إحصائية من نظيره في القياس البعدى حيث بلغت قيمة (ت) (٩٦٣)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً.

نتائج الفرض الثالث:

ينص هذا الفرض على أنه "توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المؤشرات السلوكية لصعوبات التعلم النمائية بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدى في اتجاه المجموعة التجريبية"، ولتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام:

- اختبار t-Test لدى عينتين مستقلتين وذلك لحساب دلالة الفروق بين متوسطي أفراد المجموعة التجريبية (أ) وبين متوسطي رتب أفراد المجموعة الضابطة (ب) في قياس المؤشرات السلوكية لصعوبات التعلم النمائية بعد تطبيق البرنامج، ويوضح جدول (٥) نتائج هذا الفرض.

جدول (٥) دلالة الفروق بين متوسطي درجات الأطفال

بالمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في لقياس المؤشرات السلوكية

لصعوبات التعلم النمائية بعد تطبيق البرنامج

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت"	مستوى الدلالة	مستوى التأثير
قصور الانتباه	تجريبية	٢٠	٤,١١	٣,١	١٩	٢٤,٧	٠,٠١	لصالح التجريبية
	ضابطة	٢٠	٧,٢٣	٧,١				
الاندفاعية	تجريبية	٢٠	٥,١٢	٨,١	١٩	١٦,٥	٠,٠١	لصالح التجريبية
	ضابطة	٢٠	٧,٢٢	٢				
فرط الحركة	تجريبية	٢٠	١,١٣	١,٢	١٩	٢٤	٠,٠١	لصالح التجريبية
	ضابطة	٢٠	٢,٢٧	٤,١				
الدرجة الكلية	تجريبية	٢٠	١,٣٧	١,٣	١٩	٤٣,٢	٠,٠١	لصالح التجريبية
	ضابطة	٢٠	٦,٧٣	١,٢				

يتضح من جدول (٥) ما يلي:

- ١- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لبعده قصور الانتباه لصالح متوسط درجات المجموعة التجريبية، أي أن متوسط درجات المجموعة التجريبية في بعده قصور الانتباه في القياس البعدي أقل بدلالة إحصائية من نظيره بالمجموعة الضابطة لدى الأطفال حيث بلغت قيمة (ت) (٢٤,٧) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١).
- ٢- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لبعده الاندفاعية لصالح متوسط درجات المجموعة التجريبية، أي أن متوسط درجات المجموعة التجريبية في بعده الاندفاعية في القياس البعدي أقل بدلالة إحصائية من نظيره بالمجموعة الضابطة لدى الأطفال حيث بلغت قيمة (ت) (١٦,٥) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١).
- ٣- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لبعده فرط الحركة لصالح متوسط درجات المجموعة التجريبية، أي أن متوسط درجات المجموعة التجريبية في بعده فرط الحركة في القياس البعدي أقل بدلالة إحصائية من نظيره بالمجموعة الضابطة لدى الأطفال حيث بلغت قيمة (ت) (٢٤) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١).
- ٤- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي للدرجة الكلية لقائمة المؤشرات السلوكية لصعوبات التعلم النمائية لصالح متوسط درجات المجموعة التجريبية، أي أن متوسط درجات المجموعة التجريبية في للدرجة الكلية لقائمة المؤشرات السلوكية لصعوبات التعلم النمائية في القياس البعدي أقل بدلالة إحصائية من نظيره بالمجموعة الضابطة لدى الأطفال حيث بلغت قيمة (ت) (٤٣,٢) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١).

نتائج الفرض الرابع:

ينص هذا الفرض على أنه "لا توجد فروق بين متوسطات درجات المؤشرات السلوكية لصعوبات التعلم النمائية لدى أفراد المجموعة التجريبية بين القياسين البعدي والتتبعي"، وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام:

- اختبار t-Test لدى عينتين مرتبطتين وذلك لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج ومتوسطي نفس درجات المجموعة بعد فترة المتابعة على قائمة المؤشرات السلوكية لصعوبات التعلم النمائية، ويوضح جدول (٦) نتائج هذا الفرض:

جدول (٦)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات الأطفال بالمجموعة التجريبية في القياس البعدي والتتبعي لقياس المؤشرات السلوكية لصعوبات التعلم النمائية

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
قصور الانتباه	بعدي	٢٠	١١,٤	١,٣	١٩	٦,٥٧	غير دالة
	تتبعي	٢٠	١١,٦	١,٢			
الاندفاعية	بعدي	٢٠	١٢,٥	١,٨	١٩	٨,٩٣	غير دالة
	تتبعي	٢٠	١٢,٣	١,٤			
فرط الحركة	بعدي	٢٠	١٣,١	٢,١	١٩	١,٠٠	غير دالة
	تتبعي	٢٠	١٣,٣	١,٩			
الدرجة الكلية	بعدي	٢٠	٣٧,١	٣,١	١٩	٢,٢١	غير دالة
	تتبعي	٢٠	٣٧,٢	٣,٤			

يتضح من جدول (٦) ما يلي:

١- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الأطفال بالمجموعة التجريبية في كل من القياسين البعدي والتتبعي علي بعد قصور الانتباه أي أن متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي في بعد قصور الانتباه يساوي بدلالة إحصائية من نظيره في القياس التتبعي حيث بلغت قيمة (ت) (٦,٥٧) وهي قيمة غير دالة إحصائياً.

٢- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الأطفال بالمجموعة التجريبية في كل من القياسين البعدي والتتبعي علي بعد الاندفاعية أي أن متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي في بعد

- الاندفاعية يساوى بدلالة إحصائية من نظيره في القياس التتبعي حيث بلغت قيمة (ت) (٨٩٣)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً.
- ٣- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الأطفال بالمجموعة التجريبية في كل من القياسين البعدي والتتبعي على بعد فرط الحركة أي أن متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي في بعد فرط الحركة يساوى بدلالة إحصائية من نظيره في القياس التتبعي حيث بلغت قيمة (ت) (١٠٠) وهي قيمة غير دالة إحصائياً.
- ٤- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الأطفال بالمجموعة التجريبية في كل من القياسين البعدي والتتبعي علي قائمة المؤشرات السلوكية لصعوبات التعلم النمائية أي أن متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي في مستوى المؤشرات السلوكية لصعوبات التعلم النمائية يساوى بدلالة إحصائية من نظيره في القياس التتبعي حيث بلغت قيمة (ت) (٢٢١) وهي قيمة غير دالة إحصائياً.

المراجع

- أحمد أحمد عواد (١٩٩٤): دلالة مشكلة صعوبات التعلم في نظام التعليم العربية والحاجة إلى الحلول دراسة نظرية. مجلة معوقات الطفولة، ٢ (١)، القاهرة: مركز إعاقات الطفولة بجامعة القاهرة.
- فيوليت فؤاد إبراهيم (٢٠٠٥): مدخل إلى التربية الخاصة. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- نبيل حافظ (٢٠٠٤): صعوبات التعلم والتعليم العلاجي. ط٢، القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.
- Lerner, J. (2000): *Learning disabilities: theories and teaching strategies*. Boston: Houghton Mifflin, 115.